

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم شهد هذا القرن الذي اقترب من الأفول أحداثاً جساماً لعل من أهمها: 1- انهيار الدولة العثمانية واستقلال الدول التي كانت خاضعة لها. 2- تعاظم المد الاستعماري الأوروبي حتى طغى على معظم البلدان في آسيا وأفريقيا، وسبب اشتعال نار الحرب العالمية الأولى والثانية نتيجة تضارب مصالح الدول الاستعمارية وسعيها المحموم للسيطرة والاستغلال. ثم تحررت الدول المستعمرة، وحصلت على استقلالها، ولكن كثيراً منها لازال يعاني من التبعية الاقتصادية والضعف والتخلف والفقر والجهل، ويتعرض لغزو ثقافي خطير. 3- انتصار الثورة البلشفية الشيوعية على حكام روسيا القيصرية، وسيطرة قاداتها على الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية. ثم باءت بالفشل الذريع في أواخر هذا القرن؛ إذ تفكك الاتحاد السوفياتي، واستقلت الدول التي كانت مندمجة فيه، ونهجت المنظومة التي كان يتزعمها نهجاً على النقيض من الشيوعية. 4- ازدياد قوة الولايات المتحدة الأمريكية حتى امتد نفوذها إلى أوروبا بعد أن دمرتها نيران الحرب الأولى والثانية. واتسع نفوذها مرة أخرى بعد انهيار حلف